

حكايات من حارتنا

وفاء قمر

قصة ورسوم
إياد عيسوي



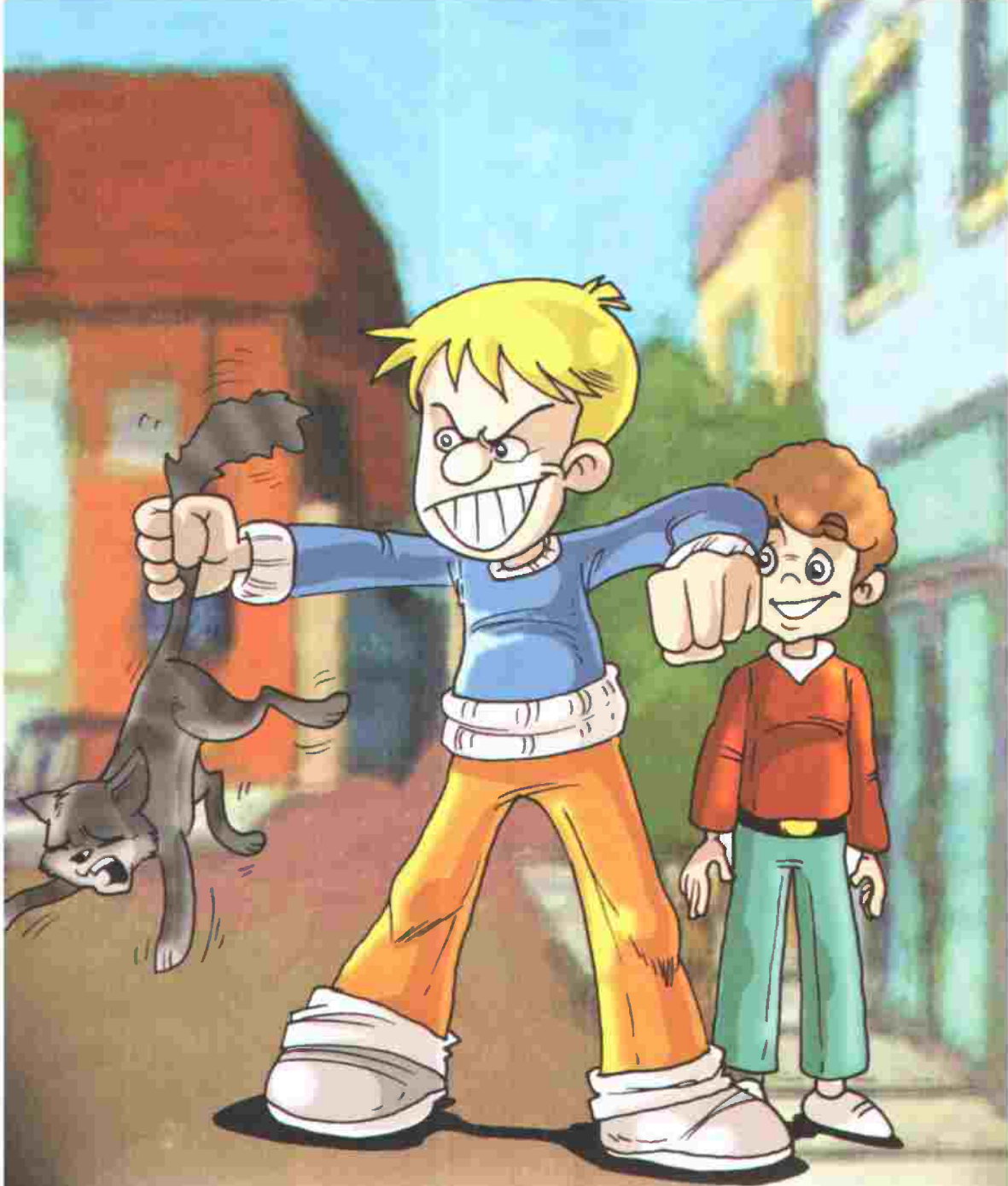
الطبعة الأولى
1431 - 2010

جميع الحقوق محفوظة

يمنع طبع أو إخراج هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من أشكال الطباعة أو النسخ أو التصوير أو الترجمة أو التسجيل المرئي والسمعي أو الاختزان بالحاسبات الالكترونية وغيرها من الحقوق إلا بإذن مكتوب من دار المكتبي بدمشق.

سورية - دمشق - حلبوني - جادة ابن سينا
ص.ب 31426 - هاتف: 2248433 - فاكس: 2248432
E-mail: almaktabi@mail.sy


للطباعة والنشر والتوزيع
www.almaktabi.com



سَمِيرٌ وَأَمِيرٌ وَلَدَانِ يَسْتَمْتِعَانِ بِإِثْدَاءِ الْحَيَوَانَاتِ الصَّغِيرَةِ
وَحُصُوصاً الْقِطَطَ !!!



شَاهِدَ مَالِكٌ هَذَا الْمَشْهَدَ وَحَزِنَ كَثِيرًا عَلَى الْقِطَّةِ الْمَسْكِينَةِ
الَّتِي يُؤْذِيهَا سَمِيرٌ وَأَمِيرٌ .



لَقَدْ كَانَ سَمِيرٌ يُمَسِكُ الْقِطَّةَ مِنْ رَقَبَتِهَا بِشِدَّةٍ وَيُحَاوِلُ
خَنْقَهَا ، مُعْتَقِدًا أَنَّ هَذَا شَيْءٌ مُمْتِعٌ .



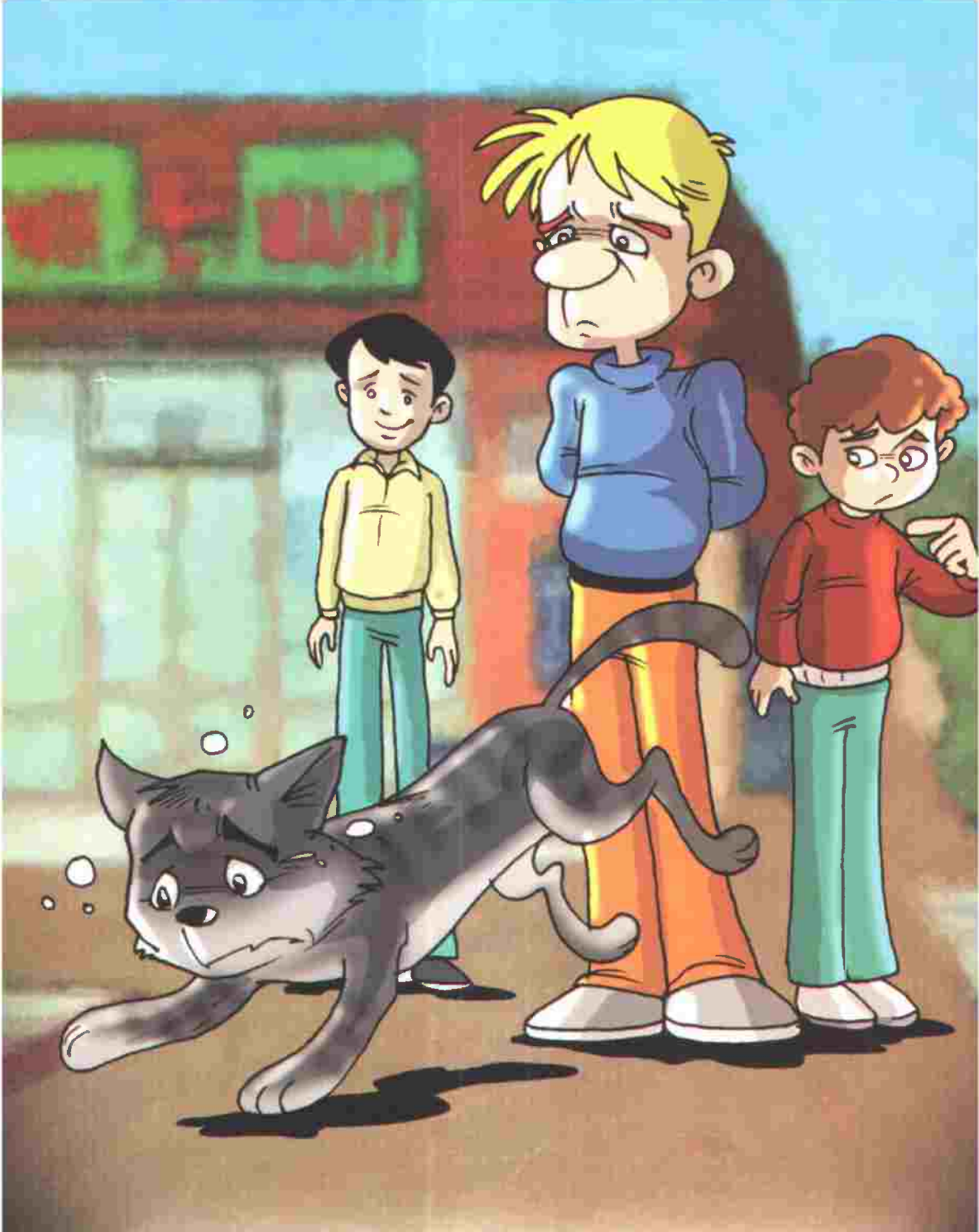
انْطَلِقْ مَالِكُ بِكُلِّ قُوَّتِهِ نَحْوَهُمَا كَيْ يُسَاعِدَ الْقِطَّةَ الْمُسْكِينَةَ .



قَالَ مَالِكٌ لِسَمِيرٍ وَأَمِيرٍ : أَلَا تَخَافَا عِقَابَ اللَّهِ؟! قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((دَخَلَتْ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا ،
فَلَمْ تُطْعِمْهَا ، وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلْ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ)) ..
فَكَيْفَ بِكُمَا وَأَنْتُمَا تُحَاوِلَانِ قَتْلَهَا ؟! ..



شَعَرَ الصَّبِيَّانِ بِالنَّدَمِ الشَّدِيدِ لَمَا سَمِعَاهُ مِنْ مَالِكٍ ، وَبَعْدَ
سَمَاعِ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .



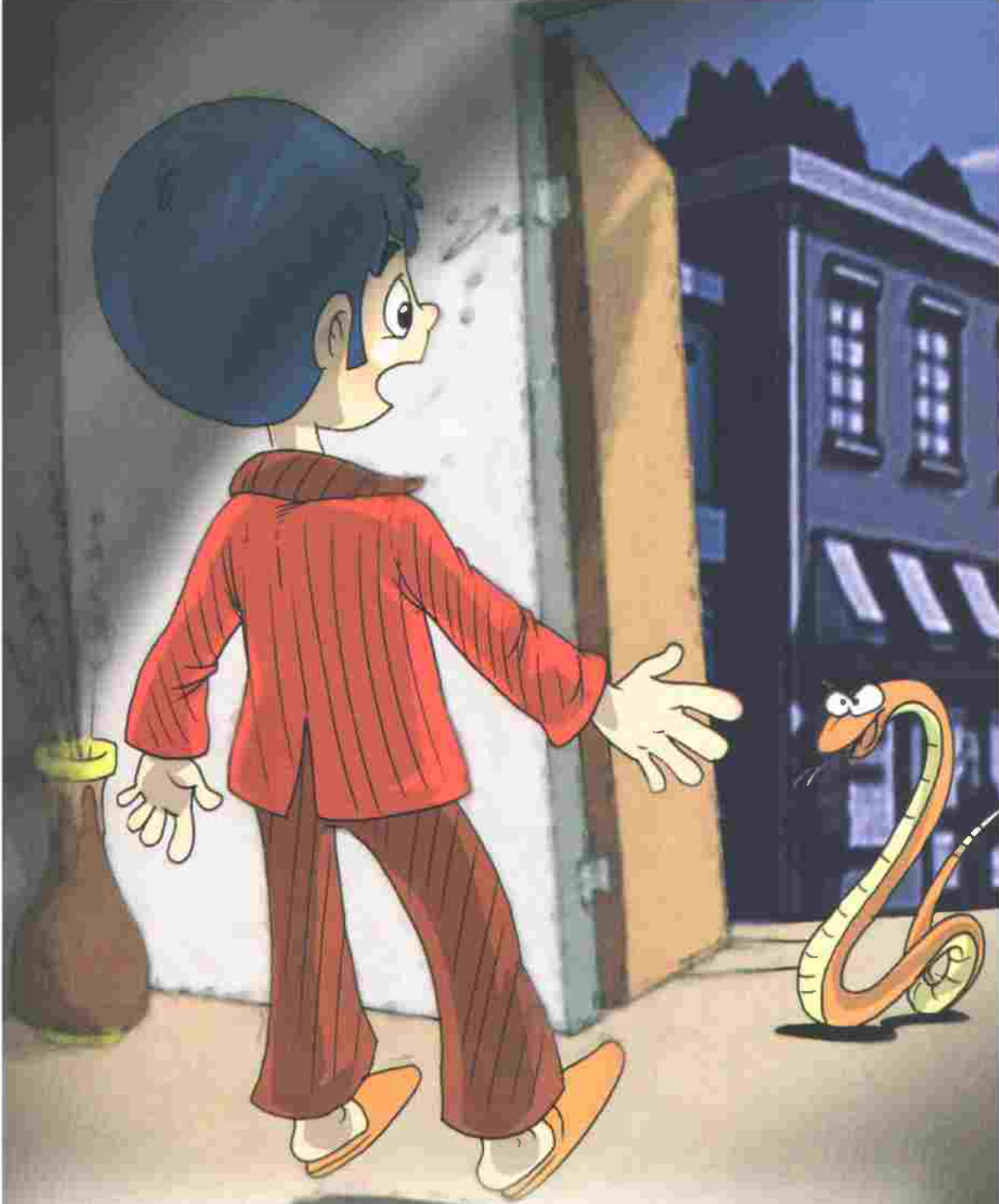
وَأَطْلَقَا الْقِطَّةَ وَتَرَكَاهَا تَذْهَبُ فِي حَالِ سَبِيلِهَا .



سُرَّ مَالِكٌ بِمَا حَقَّقَ ، وَمَضَى إِلَى مَنْزِلِهِ مَسْرُوراً سَعِيداً
بِإِنْقَازِ الْقِطَّةِ الصَّغِيرَةِ .



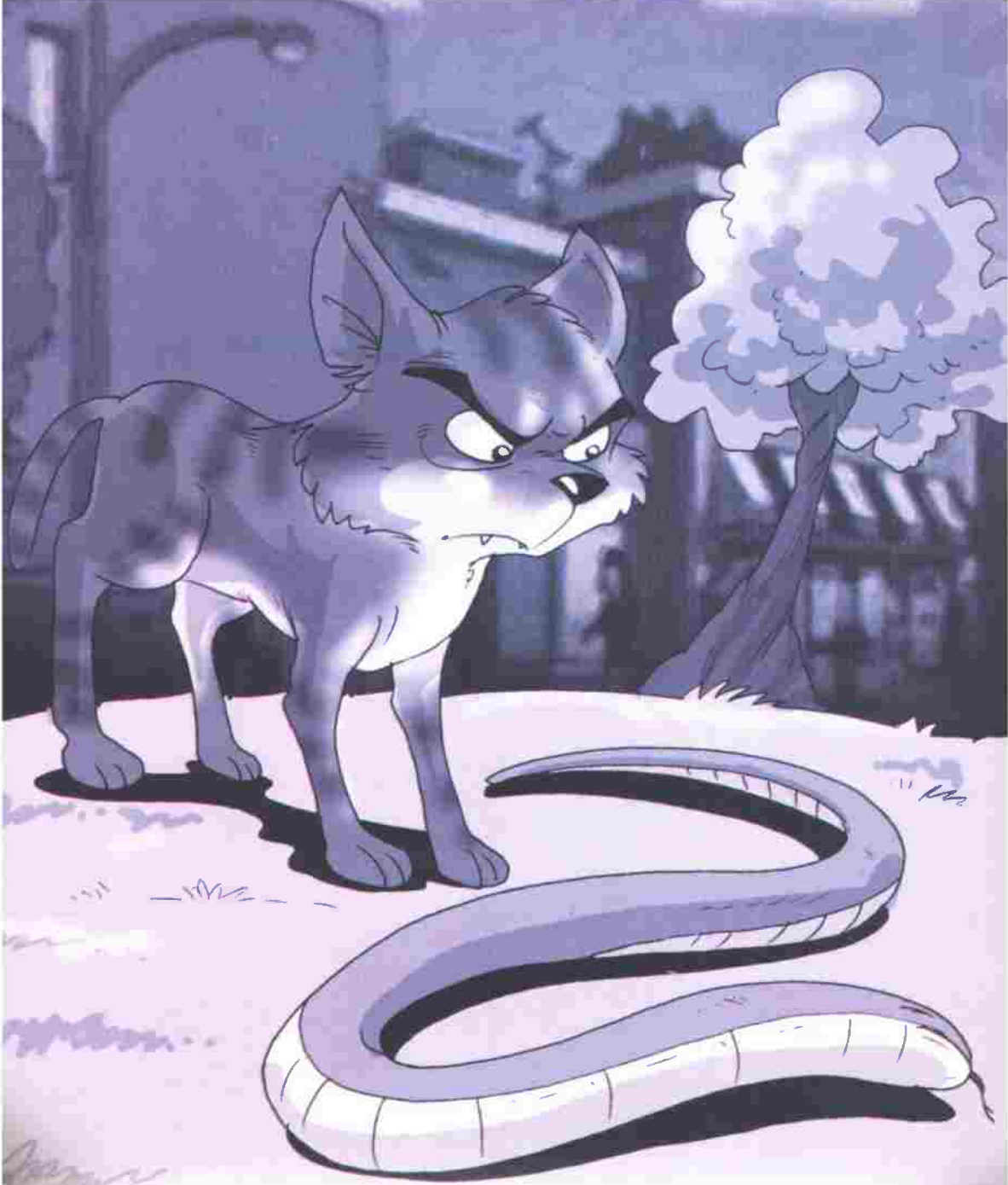
فِي الْمَسَاءِ سَمِعَ مَالِكٌ حَفِيفًا عَلَى الْبَابِ ، فَذَهَبَ وَفَتَحَ
الْبَابَ ؛ لِيَرَى مَا هُنَاكَ .



وَإِذَا بُشْعَانٍ كَبِيرٍ قَدْ انْتَصَبَ أَمَامَ الْبَابِ مُتَاهِبًا لِيَنْقَضَّ عَلَى
مَالِكٍ وَيَعْضَّهُ عَضَّةً سَامَّةً ..!



وَمَا هِيَ إِلَّا ثَوَانٍ حَتَّى ظَهَرَتِ الْقِطَّةُ نَفْسَهَا ، وَانْقَضَتْ عَلَى
لُثْبَانٍ بِمَعْرَكَةٍ سَاحِنَةٍ دَارَتْ رَحَاهَا أَمَامَ عَيْنِي مَالِكِ الصَّغِيرِ .



انْتَهَتْ الْمَعْرَكَةُ بِفَوْزِ الْقِطَّةِ عَلَى الثُّعْبَانِ الشَّرِّيرِ ، وَأَزْدَتْهُ
الْقِطَّةُ مَيِّتًا فِي فَنَاءِ الْمَنْزِلِ .



سُرَّ مَالِكٌ سُرُورًا شَدِيدًا بِفِعْلِ الْقِطَّةِ ، وَقَدَّمَ لَهَا بَعْضَ
الطَّعَامِ ، وَوَدَّعَتْهُ الْقِطَّةُ وَمَضَتْ بِسَبِيلِهَا .



وَتَعَلَّمَ مَالِكٌ أَنَّ الْمَعْرُوفَ لَا يَضِيعُ أَبَدًا وَلَوْ كَانَ مَعَ قِطٍّ !!.